



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمن ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

بيروت يوم الإثنين في ١٨ ربيع ثاني سنة ١٣٠٥

الموافق في ٢ كانون ٢ و ٢٠ كانون الأول سنة ١٨٨٨

(العود الأحمد)

شكرًا لسلطاننا عبد الحميد

أناب بيروت منه غاية الأمل أعادها من سنى مجلى قريحته ولاية جل وإليها بسر ولي فقال ثغر الهنا في ما يؤرخه

بيروت فازت بواليتها أجل علي هي النعمة العظمى التي يضيق لسان البراع عن أداء واجب شكرها وتقديم واجب التشكرات للعواطف السنية الشاهانية فقد طوقت هذه المنة الجديدة أعناق أهالي بيروت وجعلتهم يرتلون آيات الحمد والدعاء وبيتهلون بدوام عمر وإقبال --- الزمان سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم السلطان الغازي عبد الحميد خان أيده الله. قضت الحكمة الشاهانية المعتادة على الإصابة وسداد الآراء العلية الثاقبة بجعل بيروت ولاية وإعادة بضاعتها إليها تفضيلاً وإحساناً من عواطفه السنية بقصد توفر معمورية الممالك المحروسة وتسهيل أسباب نجاح الأهالي ونمو فلاحهم فنسأله تعالى أن يوفقنا لأن نكون مظهرًا لنيات عظمته الشاهانية تدخل البلاد في طور جديد من الارتقاء ودور سامٍ تعود فوائده على الدولة والأهالي وذلك متوقف على حمية الأهالي ونشاطهم فن مولاة الخليفة الأعظم قد فتح أمامهم الباب وسهل لهم الأسباب التي طالما تمنوها وقد وجدوها من غير عناء.

قد وردت الأخبار التلغرافية الخصوصية إلى أرباب الجرائد وإلى بعض وجهاء القوم مباشرة بهذا الإحسان العظيم وتوجيه ولاية بيروت لعهد حضرة دولتلو علي باشا وإلى يدين «إزمير» أسبق وهو عريق علو الهمة ومضاء العزم كما علمنا من الذين عرفوا دولته وهذا من التلغراف الذي ورد إلينا من الأستانة العلية بهذا الخصوص.

الأستانة في ١٣ كانون الأول (الشرقي) تشكلت بيروت ولاية مجددًا بملحقاتها السابقة «يعني يوم كانت مركزاً أيلة صيدا التي ألغيت سنة ١١٦١» ووجهت لحفرة علي باشا.

وقد جاء لبناء الرسمي مؤيداً لذلك ولا تسئل عما شمل الأهالي عمومًا من الفرح والسرور فقد تبادلوا التهاني وتكرار الدعوات الخيرية لحضرة صاحب الخلافة العظمى أيد الله شوكته وأدام جلاله وبادر العلماء إكرام والرؤساء الروحية والوجهاء لرفع العرائض التلغرافية إلى سدة الأعتاب الشاهانية قيامًا بواجب شكر نعم ولي النعم والدعاء بدوام عمر وإقبال حضرته العلية الشاهانية ولا عجب إن اعترفنا بالعجز عن أداء واجب شكر هذه النعمة العظيمة.

وقد تداول كثير من الأهالي لزوم إجراء الزينة بعد تلاوة فرمان العالي لمنيف إيفاءً واحتفالاً بهذا الإحسان

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

أحد الأهالي ليلاً بقصد التحري مع أن النظام يمنع الدخول إلى بيوت الأهالي ليلاً كيما كان الحال وقد حدث لبنت صاحب ذلك البيت رعباً ألزمها الفراش فالتزم والدها إلى تقديم شكواه إلى الحكومة المحلية وبعد ذلك رفع عريضة تلغرافية بشكواه إلى الأعتاب الشاهانية وقد تواتر أنه قبل مرور أربع وعشرين ساعة ورد الأمر التلغرافي عن إرادة سنية بلزوم تحقيق هذه الحادثة ورفع نتيجة التحقيقات عنها إلى المابين الهمايوني فكان لهذا الخبر وقع حسن لدى كل من علم به لأنه أغرب عما لسيدنا ومولانا الخليفة الأعظم من العدالة القائمة بحق رعاياه الأمانء والتفاته العالي إلى شكواهم مثل اهتمامه في مهام السلطنة السنية فنسأله تعالى أن يحفظ حضرته الشاهانية بالعناية الأبدية ويؤيد شوكة الدولة العلية بحماه المنيع وعزه الرفيع.

وقد اتصل بنا أن الحادثة الثانية تحت التحقيق في دائرة الاستتاق وسنأتي على بيان نتيجة ما يكون مع تكرار الدعاء الواجب الأداء لحضرة ولي النعم مولانا الخليفة الأعظم.

سرنا ما بلغنا من تعيين جناب الماجد النبيه رفعتلو الأمير شكيب أرسلان لمديرية الغرب في لبنان مكان أبيه الفقيد الطيب الذكر.

(الأستانة العلية)

«مقتبسات عن الجرائد التركية»

وجهت ولاية أشقودرة إلى أصالة وكيلها المشير حضرة دولتلو طاهر باشا.

أحسن بالنيشان العثماني من الرتبة الأولى إلى جناب البارون بيلان سفير إيطاليا.

وبالنيشان المذكور من الرتبة الثانية إلى حضرة سعادتلو يحي حياتي باشا من أعيان أزمير.

بحسب فطرة مولانا وسيدنا الخليفة الأعظم المجبولة بالرحمة وإعلاء شأن الدولة والوطن صدرت إرادته السنية الشاهانية لزوم وسائل استراحة افراد قرعة سنة ٩٨ الذين أتموا مدة خدمتهم لحين وصولهم إلى أوطانهم وفي يوم سفرهم من الأستانة أرسل من مقام السر عسكرية السامي بحسب فرمان العالي الفريق حضرة سعادتلو علي باشا رئيس دائرة اللوازم العسكرية إلى البواخر التي تقل العساكر المذكورة لتفقدهم وإبلاغهم السلام العالي الشاهاني وحينئذ ضجت العساكر برفع الأذعية إلى حضرة المتعال فليعش سلطاننا كثيرًا.

ولا ريب أن هذه الألفاظ السنية تدل على ما لحضرة مولانا الخليفة الأعظم من العناية بجنوده البواسل وتجعلهم وجميع التبعة الصادقة يسارعون لأداء مزيد الشكر والحمد وتقديم الدعاء بدوام عمر وإقبال عظمته الشاهانية.

الشاهاني وإجلالاً وحيداً ذلك --- لوجب ذلك. وقد بلغنا أن التلغراف الرسمي الذي ورد إلى حضرة دولتلو ناشد باشا ملجأ الولاية الأفخم يشير إلى بقاء الأمور المالية على حالها لغاية شهر شباط وأنه عند وصول والي بيروت الجديد يشترك حضرتهما بأمر تشكيل الولاية وأن ولاية بيروت تشكل من الوية اللاذقية وطرابلس وعكا والبقاء وأن يكون نهر الشريعة الحد الفاصل بين لواء البلقاء وحوران. هذه جميع التفاصيل التي اتصلت بنا والمأمول أن يكون لولايتنا الجديدة حظ من تشكيل محكمة استئنافية وما ذلك على إحسان مولانا الخليفة الأعظم بعزير.

وبهذه المناسبة لا يسعنا إلا أن نشكر حضرة صاحب السعادة نصوحي بك أفندي متصرفنا الأكرم ونسترحم أن يعهد إليه بمأمورية تليق بسيادته لأنه قديم عهد بخدمة السلطنة السنية.

ورد إلى حضرة دولتلو عثمان باشا المشير والي حلب سابقاً نزيل بيروت رسالة تلغرافية من الأستانة العلية تعلن بتوجيه ولاية اليمن ومشييرية المعسكر السابع لعهدته.

قدم إلى بيروت من الشام يوم الأحد «أمس» سعادتلو حسين حلمي أفندي مكتوبي الولاية.

بلغنا أن حضرة أبهتلو دولتلو إسماعيل باشا الخديوي السابق وصل مع عائلته وحاشيته إلى الأستانة العلية وقد سرنا هذا الخبر لأن المشار إليه من أجل عظمة السلطنة السنية ووجوده في الأستانة كثير الفائدة.

كان يوم الأحد «أمس» بداية السنة الميلادية عند الطوائف الغربية وعيد حضرة البابا فاحتفلوا بهذا العيد وأجروا التزيينات وتبادل الأهالي الزيارات بمناسبة السنة الجديدة فنسأله تعالى دوام المسرة والهناء على جميع العباد بظل الحضرة العلية الشاهانية.

كتب إلينا من حمص عما كان لطلبة العلم الشريف من أهالي وحمص وحماه في طرابلس مما أتينا على ذكره عن مكاتبنا في طرابلس قبلاً وقد ذكر المكاتب أن الطلبة المومأ إليهم وصلوا إلى حمص يكررون الدعوات الخيرية لحضرة صاحب الخلافة العظمى ويشكرون ما لاقوه في طرابلس من طلاقة الوجه ورحابة الصدر.

يتداول الناس ما وقع في دائرة البوليس من توقيف أحد مختاري بعض المحلات لامتناعه عن الدخول إلى أحد بيوت الأهالي بدون أن يتسلم أمرًا مكتوبًا بذلك ثم بدخول بعض أفراد أفندية البوليس بأمر القوميسر الثاني إلى بيت

أروبا فبالعكس غذ جميع همة وزرائها ومعارفهم ومهارتهم واستعداداتهم مصروفة لزيادة المداخليل بزيادة الضرائب واستتباب --- غريبة من الرسوم لسد النقص الكثير الحاصل في مداخليل الحكومات عن مصاريفها فهي تنفق سنويًا قناطر مقلطرة من الذهب على جنديتها الواقعة دائمة على قدم القتال حتى صار يخشى من الأزمة المالية وأن يعم الخراب المالي أروبا بأسرها حيث لم يعد --- هم منذ سنة ١٨٧٠ أي من حينما قبض البرنس بسمارك على السياسة خلاف تعزيز الجندية لأن السياسة دخلت من ذلك الحين في دور جديد من التمويه صارت الظواهر لا تدل على ما تكنه الضمان ولعب الخداع دورًا مما في ملاعب السياسة حتى خفيت غوامضها على نفس الوزراء القابضين على أعنة الأمور وانتقى الأمر من الصدور فلم يبقى للدول ما تتكل عليه لعدم ثققتها في بعضها خلاف قواتها العسكرية والاستعداد للحرب حيث لا يعلمون متى تنتقد النار ومن ذلك نشأت الحالة المكدرة المستولية الآن على أروبا والتي أثقلت على الأهالي والبلاد ولا يظن بإمكان استمرارها طويلًا بدون أن تجر ويلات كثيرة على العالم وتبعة ذلك لكة على رجل واحد فتأمل واحكم والله مع الصابرين.

الروسية والنمسا

ذكرنا في العدد الماضي من الثمرات ما طنطنت به الرسائل البرقية عن الفصل التي نشرته جريدة الانفاليد روسي ونفت فيه مباداه الروسية بحشد عساكرها على التخوم وألقت تهمة ذلك على النمسا وألمانيا وقد وقفنا الآن على الفصل المذكور فاخترنا تعريب ما يأتي ---- الألمانية العامل في زمن السلم زيد في السنوات الخمس الأخيرة ٦٥ كتيبة مشاة و٣٨٤ مدفعا وفي ذلك الحين عززت ألمانيا عساكرها على التخوم الروسية بإحدى وعشرين كتيبة و٢٧ بطارية مدافع و١٥ فصيلة من الخيالة وأنشأت منذ سنة ١٨٧٨ في شرقي تخومها ٤٨٥٠ كيلومترًا من السكك الحديدية حتى صار لها أحد عشر خطًا لنقل جيوشها إلى التخوم الروسية وحشدها في ١٠ مراكز مهمة وشيدت مراكز حصينة من الدرجة الأولى وكثيرًا من الاستحكامات القوية والحواجر المنبوعة في تورن و----- وكوتيسبرج وهي تنوي إنشاء قلعة أخرى في --- أما النمسا فأضافت إلى الثلاث والعشرين فرقة من المشاة إلى --- لها تسع فرق أخرى ويمكنها أن تزيد عند اللزوم ١٤ من أريف وقد زادت عساكرها في فاليسيا السنة الماضية ١٨ فصيلة والخيالة و١٣ بطارية مدافع وهيأت جميع المواد اللازمة لنقل المدافع الموجودة في المقاطعة المذكورة وقد مددت في الجهات التي كان ان تكون مشرحة للحزب بين النمسا والروسية ٤٥٠٠ كليومترين السكك الحديدية أربعة فروع توصل إلى التخوم الروسية وذلك كله منذ سنة ١٨١٨ وعندها الآن ستة خطوط حديدية كما أن تنقل بها أعداد عديدة من العساكر بسرعة إلى التخوم الروسية ثم شيدت في أماكن كثيرة على التخوم ثكنات عديدة للعساكر مخازن للمؤن والذخائر فجميع هذه الاستعدادات ولا سيما مد السكك الحديدية التي لا كن أن يكون لها قصد آخر خلاف التخوم يثبت ما إن النمسا مع ظاهرها بالتزام خطة الدفاع تشتغل مع حليقاتها لشن الغارة على الأراضي الروسية ثم سألت الجريدة ما الذي فعلته الروسية بمقابلة هذه الاستعدادات التهديدية قالت أن الروسية بالرغم من الخطر الواضح المعرضة له أدركت أن الحرب الأوروبية تكون دراعًا على الإنسانية فلذلك امتنعت في أول الأمر بالرغم عن الهمة المصروفة من جيرانها لمدائمة الاستعداد عن زيادة عساكرها لا بل خفضتها أيضًا فإنها خفضت جيشها سنة ١٨٨١ و--- نحو منتي الألف --- نعم إنها زادت جيشها العامل قليلاً في

فريديناند بعد أن كان يود التخلص من الموسيو ستامبولوف أخذ الآن يسعى لإجراء المصالحة بين الموسيو ستامبولوف والموسيو ستوليفوف المحبوب من البلغاريين وما ذلك إلا من توجس البرنس خيفة من مكائد الموسيو ستامبولوف الذي لدى علمه يتزعزع مركزه أشاع وجود مؤامرات في البلاد على وشك الظهور وغرضه الوحيد دوام بقاءه في الوزارة قال الراوي وقد التزم البرنس لعدم معرفته أحوال البلاد أن يصدق التقارير المرفوعة إليه بهذا الخصوص واتخذ التحرسات التامة وأن يكون محاطًا بالحرس الكافي من الجند عند خروجه من القصر.

وذكر في رسالة من ويانه أن الموسيو فرلكوفتش وكيل إمارة البلغار في الأستانة الموجود الآن في صوفية قد حدث بينه وبين الموسيو ستامبولوف مباحثة عنيفة أدت إلى الوحشة فإن الموسيو ستامبولوف عامله معاملة قاسية فرجع الموسيو فيلكوفيتش شكواه غلبالبرنس فريديناند فأجابه بلزوم الصبر عما قليل يتقرر كل شيء. وذكرت الكازيت ديكلونيا أن الموسيو فيلكوفيتش تقرر نهائيًا بإبقاؤه وكيلًا للإمارة في الأستانة وأنه توجه إليها.

وجاء من أخبار صوفية أن الأسقف كليمان قبل أن يسافر منها أودع عند وكيل السرب السياسية جميع مراسلاته مع السلطات الكنائسية والإدارية ورجاه ان يرسلها له إلى بطرسبرج حيث مراده الذهاب إلى هنالك وقد أستاذن الأكسرخوس بذلك فأجابه إلى مطلوبه. وقد شاع أن الدول عازمة قريبًا على مبادلة الرأي بخصوص المسألة البلغارية وأن الباب العالي أبلغ حكومة البلغار أنه لا يقبل اقتراحها المتعلق بتخفيض خراج البلغار والروم أنيلي الشرقية.

أمريكا وأروبا

أفادت أخبار أميركا الأخيرة أن مداخليل الحكومة في ازدياد مستمر على مصاريفها وأن الأموال تتجمع بكثرة في صندوق المالية بالرغم من مساعي الحكومة المصروفة في سبيل تنزيل هذه الأموال فإن جميع مساعيها بهذا الخصوص أخفقت ولم تدفع عن صندوقها طوفان الأموال الزائدة على المصاريف ففي سنة ١٨٨٥ كان الزائد ٦٠ مليون فرنك ثم بلغ ١٨٨٦ مائتين وخمسة وأربعين مليونًا وسنة ١٨٨٧ مائتين وخمسة وسبعين مليونًا وسيكون سنة ١٨٨٨ أربعماية وخمسين مليونًا وأن وزير المالية أصبح في مركز حرج بالنظر إلى تراكم الأموال وهو يطلب المعاونة من مجلس النواب لإيجاد الطرق اللازمة لصرف هذه الأموال في أوجه قانونية مفيدة للرعية والوطن فتوالت الاقتراحات الكثيرة المتنوعة على الوزارة بهذا الخصوص فمنهم من طلب توزيع الأموال الزائدة على الولايات بقدر عدد الأهالي ومنهم من طلب وضعها في الصناديق الوطنية المنتشرة في جميع الأراضي الأميركية والمداولة جارية الآن لتصرف هذه القناطر المقلطرة بالطرق المناسبة إلا أن هذا اوحده لا يكفي وقد رأت الحكومة أنه من اللازم أولًا السعي بتنزيل المداخليل في كل سنة قيمة ٤٠٠ مليون من الفرنكات وقد قال رئيس الجمهورية في خطابه الأخير لمجلس النواب أنه من الضروري تنزيل هذه القيمة التي يحسن استعمالها من الأهالي في سبيل الصناعة والتجارة بما يعود عليهم بالمنفعة وهو يرى تحقيق ذلك من رسوم الكمرك والضرائب السائرة.

فهذه هي حالة أميركا من السعادة ونمو الثروة حتى لم يبق للوزارة من هم خلاف تنزيل مداخليل الحكومة ومنشأ ذلك كله السلم ومجانبتها للدسائس المنتشرة في أروبا والاشتغال بالاستعدادات الحربية والتجهيزات العسكرية مما سبب اجتناب سعادة البلاد الداخلية فنهنيًا لتلك --- أما

أتمّ مجلس الوكلاء المذاكرة بخصوص التعديلات المتعلقة بوفاق عزلة ترعة السويس المنعقد بين فرنسا وإنكلترا ورفع إلى الأعتاب الشاهانية المضبطة التي تنظمت بذلك وقد صدرت الإرادة السنوية بإجراء المخابرة بهذا الخصوص مع حكومتي فرنسا وإنكلترا ويروى أن هذه المخابرة ستكون مع سفير فرنسا نيابة عن الدولتين لأن السفير المشار إليه هو الذي قدم صورة الوفاق إلى الدولة العلية باسم الدولتين المشار إليهما.

كتب من مقام السر عسكرية الجليلة إلى المعسكرات الشاهانية تلغرافيًا أنه يجوز قبول البديل النقدي من أفراد الترتيب الثاني بشرط استخدام من يدفع البديل خمسة أشهر توفيقًا لقانون العسكرية الجديد وأن تبلغ الكيفية لمن يلزم.

بحسب الإرادة السنوية الشاهانية سيأتي حضرة أبهتلو دولتلو إسماعيل باشا الخديوي السابق إلى الأستانة مع عائلته ويقوم في قصر ميركون.

نقلت حياة ولاية بحر سفيد إلى جزيرة رودس وتم ذلك فعلاً.

ورد من أخبار ولاية أضنة أن الأمطار قد هطلت في جميع أنحاء الولاية مدرارًا وأحست الأموال بحسن موسم هذه السنة إن شاء الله .

ذكرت جرائد بك أوغلي أن أوط تجارة الدول الأجنبية في الأستانة قد تعين من كل منها وكيل وعقدوا جمعية تقرّر بها تقديم الاحتجاج على أخذ رسوم التمتع من الأجانب.

صدر أمر نظارة المالية الجليلة بأخذ ويركو التمتع من المشتغلين بفن الروايات مثل باقي أرباب الصنائع.

مصر

جاء من أخبار مصر أن مسألة الميزانية لم تزل تحت المذاكرة في مجلس النظار ويلوح أن فكر زيادة الرسوم على زراعة الدخان لا بد منه لأن الحكومة الخديوية شكلت جمعية عمومية من أعيان للنظر في بت هذا الأمر. أما مسألة البوليس فقد دخلت في طور جديد لأنه بعد أن تقرّر جعل السلطة بعهدة المديرين ليكونوا مسؤولين بحق عن الضبط والربط قد عارض هذا القرار وهو لزوم إرسال لائحة نظام البوليس الجديد إلى لوندرا مع أن هذه المسألة داخلية صرف ولا نعلم من المعلوم بهذا الخصوص فإن قلنا هو حضرة رئيس مجلس النظار عارضنا كون الرئيس المشار إليه لا يعمل شيئًا إلا بعد أخذ ملاحظات نظارة الداخلية لأن ذلك من تعلقاتها ومن سوء البخت أن ناظر داخلية مصر مع عفته لا يفكر بغير المحافظة على قبض راتبه ولذلك ينفاد لكل حاطر كلف إليه ولو كان فيه تمهيد لمداخلة الأجنبي في الأمور الداخلية الصرفة ولا بد أن فخامة الجناب الخديوي المعظم ينظر في هذه الخصوصيات لأهميتها ومن الله التوفيق.

جاء من أخبار سواكن أن عثمان دجنة لم يزل يتردد بين هندوب وطماي وأنصار في الجهتين المذكورتين متربصون في محلاتهم ويروى عن حدوث قتال شديد بين الثائرين وبين سكان تلك الجهات المصافين للحكومة المحلية وكان الفوز لأنصار عثمان دجنة وغنموا جانب امن المواشي.

وصل إلى سواكن الطابور الثالث الذي أرسل من مصر بقيادة القائمقام تاب لك.

البلغار

لم يزل المعتنون في البلغار مصررون على عنادهم وإن أضر هذا العناد بمصالح البلغاريين الجوهرية والذي يظهر أن الموسيو ستامبولوف شديد الاهتمام بدس الدسائس للمحافظة على نفوذه وقد عجبنا من عدم سقوطه إلى الآن مما أجراه من أعمال العسف والظلم الذي تحمله الأهالي وقد لاحظنا من الأخبار الأخيرة أن البرنس

السنين التابعة لكنها أجبرت أخيراً على ذلك بسبب المسألة الأفغانية وضرورة جمع العساكر بوقت قريب بالنظر إلى الاحتياطات التي ما فتئت الدول المجاورة تتخذها استعداداً للقتال ومع هذا كله فإن جيش الروسية العامل السلمي في هذه السنة هو أقل منه في سنة ١٨٨١ بأكثر من ٧٥١٨٥ رجلاً وبالعكس جيرانها فإنهم زادوا جيشهم العامل في هذه المدة ٧٥٠٠٠ رجل.

ثم أكدت الجريدة أن الروسية إذا حدثت الحرب يمكنها أن تجمع جيشاً عرمرماً إلا أن حشد العساكر الروسية على التخوم يكون أصعب كثيراً عليها من جيرانها لأن الروسية في عشر السنوات الأخيرة مدت في الجهات الغربية من بلادها ٢٨٣٨ كيلومتراً من السكك الحديدية وبخلاف ذلك ألمانيا والنمسا فإنهما مدمرتا في بلاد الشرقية في أثناء هذه المدة ٩٣٥٠ كيلومتراً على مسافة من الأراضي الروسية فضلاً عن ذلك فإن الخطوط الحديدية الروسية الجديدة ليست إلا خطوطاً دفاعية محدودة أما الخطوط الألمانية والنمساوية فتؤدي رأساً إلى التخوم الروسية ويكفي المطالع أن ينظر الخريطة ليرى أهمية وكثرة الخطوط الحديدية المحيطة بالتخوم الروسية وقلة الخطوط الروسية ويعلم أن الأراضي الروسية تحت خطر الهجوم عليها والتوغل فيها لا من ألمانيا فقط بل منها ومن النمسا أيضاً وخير الاحتياطات الفعالة التي يمكن الروسية اتخاذها لمجانبة هذا الخطر إنما تكون بزيادة خطتها الحديدية لتكون مثل خطوط جيرانها ولكن يقتضي لذلك -- عظمة ووقت طويل وبناء على ذلك لم يبق الروسية إلا شيء واحد نعمله وهو أن تزيد عدد جيشها للدفاع عن أراضيها وأن يعزز مراكزها الحربية وجيشها العامل على التخوم ثم ختمت الجريدة كلامها بقولها لقد اتخذوا ظهور بعض فرق من الخيالة في مقاطعة الدول حجة لإثارة الفكر العام والسنة الجرائد ليعزوا إلى الروسية مقاصد حزبية ولكن رجال العسكرية في ألمانيا والنمسا يفهمون جداً مزية الاحتياطات الروسية الدفاعية لمقاومة قوات جيرانها الذين جمعوا قواتهم اللازمة للغارة بسهولة على الروسية وهم يأملون إلى الآن اجتناء ثمر الانتصار بهجوم فجائي إلا أن رجال العسكرية الروسية الذين ينظرون بمزيد السكون والطمأنينة إلى إعاقة القتال ولو سارت على الروسية قوات المتحالفين الثلاثة يعلمون أن وسائل الدفاع عن الأراضي الروسية غير تامة الآن وإن إذا كانت عصابة التحالف السلمي ترى أنها محقة بزيادة وسائل دفاعها وجعل الأراضي الروسية معرضة لاعتدائها فللروسية أيضاً الحق الثابت بالسهر على وسائل الدفاع وأن تأخذ الاحتياطات الضرورية لسلامة أراضيها وشرفها.

وذكرت الديبا أن هذا الفصل الذي أذاعته الإنفاليدي روس لسان حال وزارة الحربية الروسية كما له تأثير ردي في ويانه ولم تخض به بعد الجرائد الرسمية ولكن ذكرت البولتيك دي براك كلاماً بخصوصه يعزى إلى مصادر رسمية خلاصة ذلك الكلام أن العساكر العديدة التي جمعتها الروسية بقرب التخوم لا بد من الاهتمام بشأنها حيث لا دولة تسمح بتجميع مثل هذه العساكر الهائلة في جوارها وإذا كانت الروسية لا تبعد جنودها عن التخوم فمن واجباتنا نحن أيضاً أن نزيد عساكرنا في غاليسيا ولا يكون ذلك حرباً ولكن حالة لا يمكن دوامها طويلاً تترك الأبواب مفتوحة للأخطار العظيمة ومما يحمل على الأسف تأخر وزارة بطرسبرج إلى الآن عن إزالة الأسباب الداعية للاشتباك العسكرية ولا ريب أن الغاية من منشورات الإنفاليدي روس إنما هي التموية على الأعين وإظهار حشد العساكر الروسية بهيأة مجردة عن مظاهر الاعتداء ولكن وجود أعداد عظيمة من الحراب الروسية بجانب تخومنا سيوجب النمسا على أخذ مثل هذه الاحتياطات لحفظ شرفها والسلم أهد.

قالت الديبا وقد بدأت المحافل المتنقلة في ويانه تعتقد أن لهجة الجرائد بخصوص الاستعدادات الروسية كان الغرض منها إخراج النمسا من الحالة العسكرية الضعيفة الموجودة فيها لأن قوات ألمانيا والروسية تعد بالملايين أما قوات النمسا فلا تتجاوز مئات الألوف وإذا استعدت النمسا يصبح التحالف الثلاثي قادراً على مقابلة الطوارئ المخيفة التي تنشأ عن تحالف الروسية وفرنسا.

وقد أظهرت الجرائد النمساوية عجبها من إلقاء مسئولية حشد العساكر على النمسا وألمانيا وقالت أن هذه اللجة لا تسهل الوصول إلى الاتفاق ولكن رجال سياسة الروسية يتكلمون لحسن الحظ بخلاف هذه الأقوال التي نشرتها الجريدة العسكرية وأكدت جرائد المجر الرسمية أنه إذا هاجمت الروسية النمسا فألمانيا وإيطاليا يكونان مستعدتين لإتمام الفرائض المحتومة عليهما بمقتضى معاهدة التحالف الثلاثي.

ونشرت جريدة سين بطرسبرج أن كل متحكم خالي الغرض يوافق على أن تبعة هذه الحالة الحاضرة والسلم المثقل بالأسلحة لا تعلق لها بالروسية فإن الدول الثلاث المجتمعمة لتأليف العصابة السلمية المنية على المعاهدات فإذا كان الأمر كذلك فالروسية لم تخرج عن مشاركتهم بضمانات السلم بأخذها الاحتياطات الدفاعية على تخومها لحفظ موازنة القوى بقي علينا أن نعلم إلى متى تكون هذه الاحتياطات التي تنقل على مالبة جميع البلاد هي أحسن واسطة لحفظ السلم الذي يتظاهر الجميع برغبته والذي نظن أن السلم مكفول لزمان طويل بفضل علاقتنا الحسنة مع جيراننا.

وذكرت الديبا عن رسالة من ويانه أن الفكر العام في ويانه يرجح السلم وينتظر من وقت إلى آخر ورود ما يزيل القلق وبالعكس في بست فإن الجميع معتقدون بالحرب وهم لا يرون وقوعها في الحال لأن تراكم الثلوج يمنع الحركات العسكرية ولكنهم متأكدون حدوثها في الربيع القادم ويستشهدون على ذلك ببداية الحرب الشرقية والاستعدادات التي اتخذتها الروسية في الشتاء ودخولها في القتال أيام الربيع والذي يظهر أن المجر لا يهابون هذا الحرب ولا يحسبون لإخطارها.

النمسا والروسية والبغار

نشرت الكروسبونانس دي بست الرسمية أن الفكر العام سكن نوعاً ما ولكن الحال لا تزال موجبة للقلق نعم إن الخطر السريع قد زال ولكن ترك كثيراً من جرائم سوء المفهومية للمستقبل فلتقل الروسية بصراحة ما الذي تريده وأي حل ترغب للمسألة البلغارية فإننا وإن كنا طافحين بالميل إلى الشعب البلغاري فمن المؤكد أننا لا نفضل صوالحه الداخلية على صوالحنا وحيث أن البرنس فريديناند لم يكن أبداً مرشحاً للإمارة البلغارية فلا يهمننا أمره ومعاد الله أن نخاطر بحرب من أجل إسناده على إمارة البلغار فإذا كانت الروسية لا تريد إلا تقرير احترام المعاهدات الدولية وتوفيق أحوال البلغار على الحقوق المرعية بدون مس حرية واستقلال الشعب البلغارية فلتقدم اقتراحاتها وحينئذ أروبا لا ترفض البحث فيها والنمسا تكون من أول المساعدين على حمل الدول على الاتفاق ولكن حيث أن النمسا وألمانيا لا يستطيعان الآن التقدم إلى الروسية بهذا السعي بدون أن تتعرضا لسوء مفهومية جديدة مع الروسية فمن الموافق أن تباشر إيطاليا حليفتنا بهذه المخابرة مع وزارة بطرسبرج ومتى فتحت المذاكرة فلا تلبث أن تختم بالاتفاق ثم أملت من الجرائد أن تساعدنا بهذا السعي السلمي.

(شتي)

ذكر في رسالة من رومية ينتظر قريباً استدعاء الموسيو يسبي سفير إيطاليا في بطرسبرج ولا يعلم من سيخلفه ويؤكدون ان الشيفليير نيكرا سيسمي سفيراً في

لندرا بدلاً من الموسيو كورتي وأن الموسيو روبيلان سيسمي سفيراً في ويانه في الديبا أن عدة من الجمعيات السياسية والأدبية في بوهيميا وماروفيا في النمسا اعتمدوا على اتخاذ اللغة الروسية لغة عمومية للسلاف ولأجل ترويج استعمال هذه اللغة قرروا تشجيع ومساعدة كل من يرغب في تعليمها لأولاده وقد اعتبر بعضهم أن هذا السعي ربما يصير قبل زمن طويل خطراً على الإمبراطورية النمساوية.

أفادت أخبار السرب أنه استولى على أفكار الفلاحين هياج عظيم بسبب ملاحقة الحكومة لهم بأعمال السخرة وقد خشى الأعيان من ثورة الفلاحين ونهب المنازل فطلبوا تعزيز البوليس والجند فأجابت الحكومة طلبهم ومع هذا فالراحة غير مؤكدة في الضواحي.

في رسالة من ويانه يلهجون هنا بحصول أزمة وزارية وبقرب انسحاب الموسيو كالنوكي من الوزارة ولكن قلما يوثق الآن بهذا الخبر وعلى فرض حدوث ذلك فإن المجر يريدون أن يخلفه في رئاسة الوزارة الكونت أندراسي وبخلاف ذلك المعتدلون فإنهم يريدون الموسيو كالاي وزير بوسنه والهرسك حالاً وهذا الرجل مشهور باعتداله وحبه للسلم وربما يأتي عن صعوده إلى كرسي الوزارة إهمال البرنس فريديناند.

نشرت الديبا ان غضب السلاف النمساويين متفاقم جداً ضد وزير المعارف لأنه ألغى بعض المدارس السلافية وعدل نظام التعليم فإن الدكتور كريمبر خطب أخيراً في مجلس نواب البوهيم ضد وزير المعارف ونسب إليه أنه يشتغل لمصلحة أعداء الإمبراطورية بفصله الشعب السلافي تدريجاً عن النمسا وأنه إذا كان السلاف قد بردت حرارة إخلاصهم للإمبراطورية النمساوية وصاروا يحولون أنظارهم إلى ما وراء التخوم فالسبب بذلك تصرف هذا الوزير ثم زاد على ذلك قوله أنه لا يعلم ما الذي يخشى حدوثه إذا انتشبت الحرب.

نشرت الكازيت دي كولونيا عن رسالة من بست أن أربعة عشر قطاراً مشحونة بالمدافع أرسلت من برلين إلى بخارست.

في رسالة من برلين أن التعديلات الأخيرة التي يراد إدخالها على نظام العسكرية في ألمانيا ستكون نتيجتها زيادة الجيش الألماني العامل زهاء ثلاثمائة ألف عسكري. في رسالة من لندرا أن حضرة البابا سيستعمل نفوذه الديني في إرلندا لحمل الأهالي على الرضوخ لأوامر الحكومة وأن الحكومة الإنكليزية مقابلة لذلك سترسل سفيراً للفاثيكان وتقبل نائباً للبابا عندها قال المكاتب إذا صح ذلك فلا ريب حينئذ أن الإيرلنديين ينفصلون عن الكنيسة البابوية ويتأتي عن ذلك اضطراب عظيم في الكنيسة.

في الديبا أن الدولة العلية عازمة على إرسال لائحة مشتركة إلى حكومتها السرب والجيل الأسود تذكرهما فيها بمسألة الأوقاف الموجودة في الأراضي التي تركت لهما بمقتضى معاهدة برلين وأن هذه المسألة لم تحسم بعد وتكلفهما إلى تأليف لجنة مختلطة تبحث في الوصول إلى حسمها. أما من جهة اليونان فقد تألفت لجنة عثمانية يونانية منذ زمن وقريباً تحسن المسألة بما يوافق الطرفين.

روت بعض الجرائد أن الكونت كورتي سفير إيطاليا في لندرا سابقاً له مدخل في مسألة الأوراق المزورة. علم من الإحصاء التجاري أن محصول البن في سنة ١٨٨٦ بلغ ١٢,٢٥٠,٠٠٠ قنطار من ذلك ٧,١٨,٠٠٠ قنطار من محصول البرازيل.

«السلامة في ترك الخمر»

تابع لما قبله

ولم تلبث صورة هذه المشروبات إلا قليلاً حتى هدأت وانحلت قواهم سريعاً أما الفريق الثاني فكان عملهم آخر

أنها ستجري على نص القانوني الزراعي الجديد القاضي بتخفيض ١٤ في المائة من معدل أجور جميع الأراضي المستأجرة قضائية فأثر هذا الإعلان تأثيراً شديداً أصحاب الأراضي الذين انخلعت منه قلوبهم.

باريز فيه- تبادلتم النمسا والروسية التأكيدات السلمية بصورة شبيهة بالرسمية.

لندرا في ٢٩ منه- شبت النار عند منتصف الليل في تياترو أسلفتون وما يحصل عن ذلك خسارة أفنس لخلوه من الناس وقتئذ عاد الدكتور ماكنزي من سان ريمو إلى لندرا.

(مراسلات الجهات)

(الشام في ١٠ ربيع ثاني)

في الليلة الماضية كان زفاف جناب الماجد الأديب محاسن زاده رفعتلو محمد أفندي محاسن فباش كاتب محكمة بداية صفد فحضره كثير من العلماء والوجوه وكانت ليلة زاهرة وانصرف المدعون يدعون للعروسين بدوام الهناء والتوفيق ونحن نهني جنابه بهذا القران المبارك.

سقط بيت على خان الدقاين في محلة مأذنة الشحم وذلك في نحو نصف الليل من ليلة الأحد من الأسبوع الماضي وبداعي أن الخان المذكور كان متشعشعاً تداعي إلى السقوط أيضاً وكان به خمس وعشرون نفساً مات منهم اثنان وعشرون وأخرج ثلاثة أحياء لكنهم مهمشون وقد مات تحت الردم عدة من الدواب وقد حصل من هذا الحادث انقبض في النفوس من سوء تأثير ذلك المنظر فستلفت الدائرة البلدية إلى ملاحظة الأماكن المتداعية إلى الخراب واخطار أصحابها بهدمها وإن امتنعوا تباشروا البلدية هذا العمل توفيقاً للأصل المرعية رحمةً للناس ودفعاً لمثل هذه الحالة الفاجعة.

(طرابلس الشام في ١٢ ربيع الثاني)

في يوم الأحد الماضي انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى العالم الورع الصالح الشيخ عبد القادر أفندي القواقجي من خدمة الشريعة الغراء وإمام وخطيب جامع المعلق وقد ناهز السبعين من العمر وقد كان رحمه الله صابراً محتسباً مستقيماً يقوم الليل ويتهدج بالأسحار وقد شيعت جنازته بمشهد عظيم يشهد له بالكرامة فنسأله تعالى أن يمطر جدته صيب الرحمة والرضوان ويعوضنا بحضرة ابن عمه العالم الفاضل والمحدث المرشد الكامل سيدي الشيخ محمد أفندي أبو المحاسن القواقجي وبجناب شقيقه الأديب مكرم تلو عمر أفندي خيرًا ويلهمها الصبر الجميل اللهم آمين.

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جداً عند

(وليم كرنيرك في سوق الطويلة)

أقراص التمر هندي

للخواجا هندي

(صنع الصيدلية البروسيانة الشهيرة في بيروت)

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذا أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص. وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرّة جداً كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعرنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

(عبد القادر قباني)

ألمانيا إلى برلين بعد أن تداول مع اللورد سالسبورج الذي رجع إلى لندرا لهذه الغاية خصوصاً.

اضطربت حالة أوروبا على أثر الأخبار المختلفة التي أدت بها إلى القلق والارتباك أما الروسية فلم تفصح بلسان سفيرها الموسيو لوباتوف إلى سفيرها ألمانيا والنمسا ما يحمل على الطمأنينة بخصوص حركات جنودها في بولونيا.

بطرسبرج- تقابل اللورد شرشل بالموسيو دي جيريس وغداً يتشرف لمقابلة القيصر.

مصوّع- وصل الموسيو بورتال «وسيط إنكلترا بالصالح بين إيطاليا والحبشة» إلى هنا.

بطرسبرج في ٢٦ لما حبطت مساعي تلامذة المدارس العليا في معارضة القوانين العنيفة التي ضربت عليهم أصدرها منشورًا إلى أبناء وطنهم طلبوا فيه من الأهالي عضدهم والأخذ بناصرتهم ثم قاوموا الجنود التي سعت لإخضاعهم بالقوة وقد حصل هياج في المدرسة الحربية الكبرى والصغرى وفي المدرسة الطبية فأقفلت جميعها وقبض على كثير من تلامذتها وقد أقفلت الحكومة جميع المدارس العليا في البلاد ما عدا مدرسة كيف وذلك لهياج تلامذتها وعدم ركونهم إلى السير بموجب القوانين الجديدة.

لندرا- أعلنت العصبة الزراعية في غالبا أنها ستقوم بمظاهرات شبيهة بمظاهرات العصبة الإيرلندية.

برلين- تناول الموسية شوينتزر من حكومة بطرسبرج رسالة سلمية بقصد إرسالها إلى البرنس بسمارك.

الأستانة- تعين دولتو محمود جلال الدين باشا وزيرًا للمالية.

برلين- سافر الدكتور ماكنزي من سين ريمو وهو مسرور من تحسن حالة ولي العهد حيث لم يبق إلا ورم خفيف في الحنجرة ومن رأي هذا الدكتور أن سير المرض يتوقف على المستقبل فهو الذي يظهر ماهيته وحقيقته.

بطرسبرج عزم تلامذة المدارس العليا أن يرفعوا عريضة إلى القيصر بشكون له فيها من سوء معاملتهم.

قدم وزير المعارف استعفاءه.

لندرا في ٢٧- أخفقت مأمورية المستر بورتال لأن رأس الولا وغيره من كبار رجال الحبشة أقاموا العثرات في سبيل نجاحها أما الملك فقد قابل البعثة بفتور وأبى مسالمة إيطاليا.

تظن الجرائد الروسية أن ما ناله اللورد شرشل من حسن القبول في بطرسبرج سيعت على تحسين الصلات بين إنكلترا والروسية رغمًا عن تصريح اللورد المومًا إليه بخلو زيارته من كل مزية سياسية.

برلين- رفض نجل ولي العهد القبول بما عرض عليه من إقامته وصيًا على الملك متى توفي الإمبراطور غليوم.

بطرسبرج- أثرت معاملة تلامذة المدارس أشد تأثير في خواطر الأهالي عمومًا وأمر القيصر بفحص هذه المسألة وتحري أسبابها.

مصوّع- أخبر الرواة أن الملك يوحنا الحبشي زاحف على الإيطاليين بسرعة وقوة عظيمة.

صوفيه- أذن مجلس النواب البلغاري لحكومة أن تبرم معاهدات تجارية متنوعة.

ويانه- أعلنت الغراندامبلاط أن سفر الموسيو وندسغراتز إلى برلين خال من كل معنى سياسي.

تكذب ما شاع عن عزم الكونت كالنوكي على تقديم استعفاءه.

برلين فيه- عرض على ولي العهد أن يقام عليه وصلي إذا توفي الإمبراطور غليوم والده فأعرض عن النظر بهذه المسألة.

دوبلين «أرلندا» في ٢٨ منه أعلنت اللجنة الزارعية

النهار أكثر من عمل أصحابهم واستمر الحال على هذا المنوال إلى أن طلب فريق الشرب أن يعامل معاملة الفريق الثاني ليكتسبوا دراهم كثيرة فمنعهم من تعاطي المشروبات وأعطاهم الفريق الآخر فكان عمل الفريقين على نحو ما تقدم من نشاط فريق الشرب ابداءً وفتورهم انتهاءً وانتهت التجربة على هذا المنوال.

ومن ذلك نعلم علم اليقين أن المشروبات الكؤلية توهن الاستعداد للعمل في الأعمال الطويلة المدة هذا إذا كانت طبيعة نقية من الغش فما ظنك بها وتجارها لا يتحاشون عن غش أكثرها ولا يقنعون ببيع الطبيعي منها نقيًا من الشوائب بل تجدهم يجهزونها من أنواع من الكؤل ومواد عطرية ضررها ذريع واتلافها فظيع وبيان ذلك أن الكؤل أجناس مختلفة نعم كلها مركبة من ثلاثة عناصر بسيطة الكربون (الفحم) والأوكسجين والأيدروجين غير أن مقادير هذه العناصر وارتباط ذراتها بعضها ببعض مختلف باختلاف نوع الكؤل وكل واحد منها يسمى باسم خاص يميزه عن الآخر فالأول منها وهو أقلها احتواء الكربون (ذرة واحدة منه في الجزيء) يسمى بروح الخشب ويستخرج بتقطير الخشب تقطيرًا جافًا والثاني يحتوي على كربون أكثر منه في الأول (ذرتان منه في الجزيء) ويسمى بروح الخمر ويحصل عليه من تقطير النبيذ والمواد السكرية المتخمرة والثالث يحتوي على كربون أكثر منه في الثاني والرابع على أكثر منه في الثالث والخامس على أكثر منه في الرابع وهكذا وأنواع الكؤل المحتوية على كثير من الكربون تسمى بالعالية وهذه الأرواح يتولد بعضها مع بعض في التخمرات لكن مع اختلاف في مقاديرها ففي تخمر البطاطس يتكوّن الكؤل الخامس ويسمى بزيت البطاطس ويصعبه الكؤل الرابع والثالث والثاني ومن هذه الأجناس وغيرها تصنع مركبات عطرية إذا وضعت على أجناس الكؤل الرديئة أخفت رائحتها الكريهة واكسبتها النكهة الخاصة بالمشروبات الكؤلية الطبيعية غير أن لهذه الأجناس الكؤلية.

«الباقى للآتى»

(الأخبار التلغرافية)

برلين في ٢٢ كانون الأول أخذت حجرة ولي العهد بالتحسن وقد بدا الالتهاب بالتناقص.

يظن أن ألمانيا والنمسا وإيطاليا يميلوا إلى إخراج البرنس فريديناند من البلغار بقصد مصالحة الروسية وتمهيد السبل بتسوية المسألة البلغارية بالطرق السلمية.

لندرا- تظن الشمس إن إنكلترا وعدت أنها تستخدم أساطيلها لكل حادث يترتب عليه تغيير موازنة البحر المتوسط.

باريز- أفادت أخبار زنجبار أن المستر ستانلي وصل إلى وأولادي في أواخر أيلول الماضي.

صوفيه- لا صحة لما قيل أن البرنس فريديناند ينوي التنزل عن سرير البلغار.

باريز- تكذب ما شاع من انتظام إنكلترا في سلك التحالف الثلاثي.

بطرسبرج في ٢٣ أن تلامذة المدرسة الكبرى في الروسية وفي جملتها مدرسة العاصمة مثابرون على القلاقل والمشاغب وقد قبض البوليس على عدد كبير منهم.

بخارست صدق مجلس النواب على اتفاق ١٦ مليونًا من الفرنكات لشراء بنادق وذخائر حربية لزيادة التحصينات في المملكة «رومانيا».

بروكسل في ٢٤ أكدت النور أن مقاصد روسيا سلمية وهي ترى أن الاحتياطات العسكرية التي أجرتها أخيرًا إنما هي محض دفاعية وتظن أن مخاوف الحرب أمست على وشك الانقضاء.

لندرا في ٢٥ سافر الكونت هاتزفيلد ولدنبرغ سفير